ليه ؟!

ليه..؟!
هذا هو اللي تبيه..اني ارحل من حياتك..
واشعل عيوني ب ليه..
بس خلاص..
هذا هو اللي قدرته وقدرك ربي عليه...؟
بذمتك هذا كلام ..؟
اني ارجع من جديد ..
ارجع افرش كل تعب عمري وانام..
زين لحظه.. لسألوني الناس وينك..؟
وان دروا ضحكه عيونك عن عيوني فارقت..
سافرت ردت لعينك.. بذمتك وش اقول..
قول..قول..
قول قول الله يخرب بيت بيتك.
توني يادوبي بديت ..بعت عمري واشتريتك..
خطوه ..خطوه...واشتريتك
توني باطراف البدايه
مدري وشلون انتهيت..
ياأخي حسّ ..والله عيب إللي تيبه..
إني ارحل من حياتك وأشعل عيوني ب ليه..لا
لاجبينك شمس واحساسك مطر..
لاعيونك شوق وشعورك دفا..
جبت لك بإيدي ابتسامات العمر ..
ليه تكسرها على اطراف الشفا...
شوف.. شوف بعثرني احتياجي بالنظر..
شوف وجهي إمتلا منك ب أفا ..
ما تجي منك ولكن يابشر:
منت اول من طعني بالجفا..
إبركتهن كل جروحي بالسهر..
ولا افكر من ورا قلبك شفا..
ولّ ياقلبك ما يجيب الا القهر ..
ولّ ياعمرك ماعرف طعم الوفا..
وإلا انا مثل النهر ابقى نهر..
من تحوسه ..ترجع تشوفه صفا..
فيني والله احساس لامنه ظهر..
يشعل ضلوعك اذا قلبك طغا..
هذا هو اللي تبيه ..؟ وهذا هو اللي قدرته؟؟
وقدرك ربي عليه ..بذمتك هذا كلام ..؟
اني ارجع من جديد..
ارجع افرش كل تعب عمري وانام..
وين اروح....؟
شلون اجيب لقلبي المجروح روح
هذا هو اللي تبيه.. !؟

سالم سيار